الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

دورة: 2021

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

المدة: 04 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

قال الشّاعر علي محمود طه:

1- فلسطينُ لا راعتْكِ صيحةُ مغتالِ ... سلمتِ لأجيالٍ وعشتِ لأبطالِ

2- ولا عزّكِ الجيلُ **المفدّى** ولا خبتْ ... لقومكِ نارٌ في ذوائب أجبالِ

3- **(صَحَتْ باديات الشّرقِ)** تحت غبارِهم ... على خلجاتِ الرّوحِ من تُرْبِك الغالي

4- فوارسُ يسْتهْدي أعنّةَ خَيلِهم ... دمُ العَرب الفادين والسّؤددُ العالي

5- بكلّ طريقٍ منه صخرٌ مُنضَّدٌ ... وكلِّ سماءٍ جمرةٌ ذاتُ إشعالِ

6- هو الشّرقُ لم يَهْدأْ بِصُبْحٍ ولم يَطِبْ ... **رُقادًا** على ليلٍ رماكِ بِزِلزالِ

7- غَداةَ أذاعوا أنّكِ اليومَ قسمةٌ ... لكلّ غريبٍ دائمِ التّيهِ جَوّالِ

8- مَحَا الله وعدًا خطَّه الظّلم لم يَكُنْ ... سوى حُلْمٍ من عالَمِ الوَهْمِ ختّالِ

9- حَمَتْهُ القنا كَيْمَا يكون حقيقةً ... فكان نذيرًا من خُطوبٍ وأهْوالِ

10- وفتّحَ بيْن القوم أبوابَ فتنةٍ ... تُطِلُّ بأحداثٍ وتُومي بأوْجالِ

11- أراد **(ليمحو)** آيةَ اللّه مثلما ... أراد ليمحو اللّيلُ نورَ الضُّحى العالي

ديوان علي محمود طه

مؤسّسة هنداوي للتعليم والثقافة. ص379 (بتصرّف)

شرح لغويّ:

راعتْكِ: أخافتْكِ. **ذوائب أجبالِ:** قمم الجبال. **أعنّة:** جمع عنان، وهو ما يُلجم به الفرس.

ختّال: خدّاع. **أوجال:** من الوجل وهو الخوف.

الأسئلة:

أوّلًا– البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) في مطلع النّصّ رسالةُ طمأنة لفلسطين، فيمَ تمثّلت؟

2) لأهل الشّرق موقفٌ إزاء وضع فلسطين، وضِّحه مستدلاّ لذلك من النّصّ.

3) في النّص إشارةٌ إلى وعدٍ باطلٍ. دُلّ عليه مشيرًا إلى تبعاته انطلاقًا من النّصّ.

4) ضعْ تصميمًا مناسبًا للنّصّ، بتحديد فكرته العامّة وأفكاره الأساسيّة.

5) ما النّمط الغالب في النّص؟ أُذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.

6) لخّص مضمون الأبيات الأربعة الأخيرة.

ثانيًا–البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) سمّ الحقل الدّلالي الذي تنتمي إليه الألفاظ الآتية: **(أبطال، المفدّى، نار، فوارس).**

2) للإحالة حضورٌ بارز في الأبيات الثّلاثة الأولى، مثّل لها، مبيّنًا نوعها ووظيفتها.

3) أعربْ ما يلي:

أ– إعرابَ مفردات: – " **المفدّى**" الواردة في قوله: « ولا عزّكِ الجيلُ **المفـدّى**».

– " **رقادا**" الواردة في قوله: «ولم يطـبْ **رُقـادا**».

ب– إعرابَ جمل: – **(صحتْ باديات الشّرقِ)** في صدر البيت الثّالث.

– **(ليمحو)** في صدر البيت الحادي عشر.

4) ما نوع الأسلوب في صدر البيت الأوّل؟ وما غرضه الأدبيّ؟

5) ما نوع الصّورتين البيانيتين الآتيتين؟ اشرحهما، وبيّن وجه بلاغة كلّ منهما:

– **(هو الشّرق لم يهدأ بصبح)** الواردة في البيت السّادس.

– **(فتّح بين القوم أبوابَ فتنة)** الواردة في البيت العاشر.

ثالثًا –التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

«إنّ للأدب وظيفةً عظيمةً وفعّالةً، يجب عليها أن تساهم في عمليّة التّغيير التي يسعى إليها الإنسان المعاصر، كما يجب عليها أن تلتزم التزامًا أمينا بكلّ المشكلات والقضايا التي يعاني منها...».

مفيد محمد قميحة. الكتاب المدرسي: ص 107

المطلوب:

– اِشرح القول، مبيّنًا إسهام الأديب العربيّ في التّعبير عن قضايا أمّته، مبرزًا مظاهر الالتزام المحقّقة في النّص.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

«علينا أن ندرك...أنّ المعنى والمبنى **متلازمان**، فالمعنى بمنزلة الرّوح والمبنى بمنزلة الجسد، والبليغ من خاط الألفاظ على قدود المعاني، فيجب الانتباه حين دراسة النّصّ إلى طابع الأديب فيه، هل يعتني بالمعاني أكثر أو بالألفاظ أكثر أو بالمعاني والحلية اللّفظية معًا؟ وهنا يجب أن ننتبه إلى ارتباط المعنى باللّفظ وإلى صعوبة التّفريق بينهما تفريقًا يسلخ أحدَهما عن الآخر، فالقوالب اللّفظية والصّور البيانيّة والمحسّنات البديعيّة هي أوعيةُ المعاني وأرديةُ الأفكار، فهي لا تُبهرُ العينَ ولا تدغدغُ الأذنَ ولا تَخلبُ اللُّبَّ وتهزُّ العاطفةَ إلّا بمقدار ما فيها من جمالٍ وتأثيرٍ وعفويةٍ.

والمعنى والمبنى مجتمعان يكوّنان أسلوبَ الأديبِ، فالأسلوبُ هو الرّجلُ، فيجب أن ننتبه إلى خصائص هذا **الأسلوب**، هل يُطنبُ أم يُوجز، هل يقتبسُ من القرآن الكريم والحديث الشّريف والكلام المأثور أم لا؟ هل يكرّرُ جمله ويكثرُ من المؤكّدات؟ وهل يُجيدُ الوصلَ والفصلَ وحسن التّخلّص؟ هل يعمد إلى الأسلوب الإنشائيّ أم الخبريّ؟ وما نوع أسلوبه؟ هل هو أسلوبُ حوار وتخاطب أم أسلوب سردٍ وقصّةٍ؟ هل كان في استعاراته وصناعاته البديعيّة متكلّفًا أم جاءت عفوَ الخاطرِ والبديهة؟ هل هو صاحبُ شخصيّة في هذا الأسلوب؟ وما طابعُ أسلوبه العام؟ بل ما قيمةُ أسلوبه من النّاحيّة الفنيّة؟ نوضّحُ كلّ هذا ونحن ندركُ أنّ هناك مواطنَ **(لا تُعلّلُ)** يبدو فيها النّصّ جميلًا كجمال الموسيقى وجمال العاطفة وملاءمتها لهوى النّفس ممّا يُدرَكُ بالحدس والذّوق الأدبيّ، ويجب أن نعلم أنّ مبلغ التّأثير هو مقياس الإجادة الفنيّة...

ولا شكّ في أنّ مقياسنا وأداتنا في هذه الأحكام كلّها هو ثقافتنا من ناحيةٍ وذوقنا من ناحية ثانية، هذا الذّوق الّذي **(لا ينمو)** إلّا بحفظ النّصوص الكثيرة وكثرة المطالعة والنّقد والكتابة وممارسة الأدب والاطّلاع على الفنون الجميلة كالرّسم والموسيقى والتّمثيل والغناء وغير ذلك من الفنون، وأن تكون لنا تجربة نفسيّة تُلهبُ الشّعور وتَشحذُ النّفس حتى نكون مستعدّين لتلقي التّجارب النّفسيّة الأخرى الّتي ينقلها إلينا الشّعراء والكتّاب والفنّانون بصورةٍ عامّةٍ والتي تحملنا على تذوّق ما تُحدثُهُ فينا من تأثيرٍ وانفعالات».

جودت الرّكابي، الأدب العربيّ من الانحدار إلى الازدهار،
ديوان المطبوعات الجامعيّة الجزائر، ص16-17 (بتصرّف).

الأسئلة:

أوّلًا– البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) علامَ يُعتمدُ في دراسة النّصّ الأدبيّ في نظر الكاتب؟ ولماذا؟

2) ما علاقة الأسلوب بشخصيّة الأديب؟ وضّح.

3) ذَكر الكاتب خصائص الأسلوب الواجب مراعاتها، هات أربعًا منها.

4) اِشرح قول الكاتب: «**يجب أن نعلم أنّ مبلغ التّأثير هو مقياس الإجادة الفنيّة**»، أَبْدِ رأيك مع التّعليل.

5) ما سبلُ صقلِ الذّوق الفنّيّ؟ ولِأيِّ شيء يُعِدُّنا ذلك؟

6) لخِّص مضمون النّصّ.

ثانيًا– البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) مثِّل من خلال النّصّ بأربعة ألفاظ تنتمي إلى حقل **الأدب**.

2) أعربْ ما يلي:

أ– إعرابَ مفردات: – "**متلازمان**" الواردة في قوله: «علينا أن ندرك أنّ المعنى والمبنى **متلازمان**».

– " **الأسلوب**" الواردة في قوله: «فيجب أن ننتبه إلى خصائص هذا **الأسلوب**».

ب– إعرابَ جمل: – **(لا تعلّل)** الواردة في قوله: «نحن ندرك أنّ هناك مواطنَ **لا تُعلّلُ**».

– **(لا ينمو)** الواردة في قوله: «هذا الذّوق الّذي **لا ينمو** إلاّ بحفظ النّصوص...».

3) حدّد نوعَ الجمع فيما يلي: **(المعاني، أردية)**.

4) اِستخرجْ ممّا يلي أدوات الاتّساق وبيِّن نوعها: «**هذا الذّوق الّذي لا ينمو إلّا بحفظ النّصوص الكثيرة**».

5) سَمِّ الصّورتين البيانيتين الآتيتين واشرحهما مبيّنًا الأثر البلاغي لكلّ منهما:

– **(خاط الألفاظ ...)** الواردة في مطلع الفقرة الأولى.

– **(... هي أوعية المعاني)** الواردة في آخر الفقرة الأولى.

ثالثًا– التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

– **ملامح شخصيّة الكاتب النّقديّة باديةٌ في النّصّ.**

المطلوب: – دُلَّ على ملمحين من هذه الملامح.

– أُذكر ثلاثًا من خصائص هذا النّوع من المقال.

– أُذكر أربعة أعلام من روّاد المقال عامّة.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأوّل)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أوّلا- البناء الفكري:(10نقاط) **1)** تمثّلت الرّسالة في دعوة فلسطين **إلى عدم الرّوع ممّا حلّ بها داعيًا لها بالسّلامة وبدوام العيش للأبطال الذين ما خبتْ لهم نارٌ ولا هدأ لهم بالٌ في الذّودِ عنها وفي طلبِ فدائِها.**	01	01
2) – موقفُ الشّرقِ **موقفُ تأييدٍ ومساندةٍ للقضية الفلسطينية.** – الدّليلُ من النّصِ قولُ الشّاعر: **«هو الشّرقُ لم يهدأْ بصبحٍ ولم يطبْ رُقـادًا على ليـلٍ رمـاكِ بزلـزالِ».**	2×0.75	01.5
3) الوعدُ الباطلُ يتمثّل في: **وعد بلفور المشؤوم.** – ويظهرُ ذلك في قوله: « **مَحَا الله وعدًا خَطَّهُ الظُّلْمُ** ...». – **تبعاته:**♦ توافدُ الغرباءِ على فلسطين. ♦ تقسيمُ فلسطين. ♦ إثارةُ الفتنة.	0.25 3×0.25	01
4) تصميمُ النّص: **- الفكرة العامة:** وضعُ فلسطين بين وَفَاءِ أبنائِها وغَدْرِ أعدائِها. **- الأفكار الأساسيّة:** ♦ [1 –2]: – تأييدُ الشّاعر للقضيّة الفلسطينيّة ومؤازرته لها. ♦ [3 –7]: – موقفُ أهلِ الشّرق منها. ♦[8 –11]: – وَعْدُ بلفور وعواقبُه الوخيمة.	0.5 3×0.50	02
5) النّمطُ الغالبُ في النّصّ: النّمط **وصفيّ**، لأنّ الشّاعر بصدد وصف حال أهل الشّرق تجاه فلسطين الجريحة وبيان ما خطّه الوعد المشؤوم ... **المؤشّرات:– النّعوت:** (المفدّى، منضّر، الغالي، العالي...). – **الإضافات:**(صيحة مغتال، ذوائب أجبال، باديات الشّرق، أبواب فتنة، آية الله...). – **الصّور البيانيّة:** (صحت باديات الشّرق، وعدا خطّه الظّلم، أبواب فتنة...). – **ملاحظة:(تُقبَلُ المُؤشِّرات الصَّحيحة الأخرى).**	0.50 2×0.50	01.5
6) التّلخيص: يُراعى فيه: ♦ حجم التّلخيص. ♦ ملاءمة المضمون. ♦ سلامة اللّغة وجودة التّعبير.	3×01	03

عناصر الإجابة (الموضوع الأوّل)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
ثانيًا – البناء اللّغويّ:(06 نقاط) **1)** الحقلُ الدّلالي الذي تنتمي إليه الألفاظ:(أبطال، المفدّى، نار، فوارس) هو حقل **البطولة والإقدام**. **ملاحظة:(تُقبلُ الإجابة التي تَصُبُّ في هذا المعنى).**	0.5	0.5
2) للإحالة حضورٌ بارزٌ في الأبيات الثّلاثة الأولى: ♦ **التّمثيلُ لها:** لا راعتْكِ، عزّكِ، لقومكِ، تربكِ. ♦ **نوعُها:** إحالةٌ قبليّة عن طريق الضّمير. ♦ **وظيفتُها:** تسهم في اتِّساق تراكيب النّص وتفادي التّكرار.	3×0.5	01.5
3) الإعراب: **أ- إعراب المفردات:** - "**المُفدَّى**": نعت مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذّر. - "**رُقادًا**": تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. **ب-إعراب الجمل:** - **(صحت باديات الشّرق)**: جملة فعلية ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب. - **(ليمحو)**: جملة مصدرية في محلّ نصب مفعول به.	2×0.5 2×0.5	02
4) – نوعُ الأسلوبِ في صدر البيت الأوّل: **إنشائي طلبي** بصيغة **النّداء**. – غرضُهُ الأدبي: **الإيناس والمؤازرة.**	2×0.25	0.5
5) الصّورتان البيانيتان: – **(هو الشّرق لم يهدأ بصبح): مجاز عقلي** علاقته **المكانيّة**، من باب إسناد الفعل (لم يهدأ) إلى غير فاعله الحقيقي (الشّرق) والمقصود أهل الشرق ويكمن وجهُ بلاغتها **في الإيجاز وإشغال ذهن المتلقّي بالبحث والتأمّل ومتعة الاكتشاف.** ملاحظة: تقبل إجابة المجاز المرسل علاقته المحلية **– ذكر الشرق و المراد أهله** – – **(أبواب فتنة): استعارة مكنية** شبّه فيها الشّاعر الفتنةَ ببيت، فحذف هذا الأخير (المشبه به) وأبقى على لازمة من لوازمه(أبواب)، ويكمن وجهُ بلاغتها في **الإيجاز وتجسيد معنى الفتنة في قالب محسوس.**	3×0.25 3×0.25	01.5

عناصر الإجابة (الموضوع الأوّل)	العلامة	
	مجزأة	مجموعة
ثالثًا– التّقييم النّقدي(04 نقاط): ♦ **شرحُ القولِ: (مفتوح يُترك لاجتهاد الممتحن)** حقًّا إنَّ للأدب وظيفة نبيلة تسهم في عملية رصد الأحوال والأوضاع... بغية إيجاد الحلول الفاعلة المؤثّرة ... ♦ وكان للأديب العربي- **بحكم تردّي الأوضاع**- الإسهام الفعّال في إحداث التّغيير من خلال ما اقترحه من حُلول... وما قصائد مفدي زكرياء ونزار قباني ومحمود درويش و...إلّا ترجمان صادق لذلك. ♦ **مظاهرُ الالتزامِ المُحقّقةُ في النّصِّ:** - محاولةُ زرعِ الأمل والتّفاؤل في نفوس أبناء الأرض المحتلّة، **كما في مطلع القصيدة: (فلسطين لا راعتْك صيحة مغتال...).** - تسخيرُ الشّاعر يراعه وسيلة من وسائل الكفاح والتّغيير، و**النّص ترجمة لذلك.** - صدقُ التّجربة الشّعوريّة في **معايشة الشّاعر للحدث والتّعبير عنه بعمق وصدق. (البيت السّادس شاهد على ذلك...).** - اقتراحُ الحلولِ المناسبة: **نهضة الشّرق لنصرة فلسطين.** **ملاحظة:(يُراعَى حسنُ تعبير الممتحن عن المراد).** **اِنتهت إجابة الموضوع الأوّل**	**01** **01** **4×0.5**	**04**

عناصر الإجابة (الموضوع الثّاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أوّلا– البناء الفكري:(10نقاط) **1)** يُعتمدُ في دراسة النّصّ الأدبيّ على **دراسة المبنى والمعنى معًا**، إذ هما **متلازمان** فالمعنى بمنزلة الرّوح والمبنى بمنزلة الجسد.	2×0.5	01
2) –علاقة الأسلوب بشخصية الأديب: "الأسلوب هو الرّجل". - **التّوضيح:** لكلّ أديب أسلوبه الذي يميّزه عن غيره وبه يسجِّل بصمته الأدبيّة في مختلف إنتاجاته وبه يُعرَفُ، "**فالأسلوب هو الرّجل**" كما عبّر عنه الكاتب.	2×0.5	01
3) خصائص الأسلوب: ▪ الإطناب والإيجاز. ▪ الاقتباس من الكلام المأثور. ▪ التّكرار واستعمال المؤكّدات. ▪ الوصل والفصل. ▪ حسن التّخلّص. ▪ نوع الأسلوب. ▪ التّكلّف والطّبع... **ملاحظة: (يكتفي الممتحن بذكر أربع خصائص فقط).**	4×0.25	01
4) – شرحُ القول: كلّما أجاد الأديب في كتاباته كان شديد التأثير في تحريك النفوس واختراقها... - **إبداء الرّأي: يوافق الممتحن الفكرة معلّلًا** (كأن يُشير إلى ما يبثُّه الخطيب من حماسة في نفوس السّامعين وتحريك هممهم، أو غير ذلك...).	01 2×0.5	02
5) – سبلُ صقل الذّوق الفنّيّ: حفظ النّصوص والمطالعة والنّقد وممارسة الأدب والاطّلاع على الفنون الجميلة إضافة إلى التجربة النفسية. - **ويُعدُّنا ذلك** للاستعداد لتلقّي التّجارب النّفسيّة الأخرى التي ينقلنا إليها الشّعراء والكتّاب والفنّانون بصورة عامّة والتي تحملنا على تذوّق ما تُحدثه فينا من تأثير وانفعالات...	01 01	02
6) التّلخيص: يُراعى فيه: ♦ حجم التّلخيص. ♦ ملاءمة المضمون. ♦ سلامة اللّغة وجودة التّعبير.	3×01	03

<table>
<tr><th rowspan="2">عناصر الإجابة (الموضوع الثّاني)</th><th colspan="2">العلامة</th></tr>
<tr><th>مجزأة</th><th>مجموعة</th></tr>
<tr><td>

ثانيًا – البناء اللّغويّ:(06 نقاط)

1) الألفاظ المنتمية إلى حقل "الأدب":(العاطفة، الأسلوب، الألفاظ، الذّوق، الصّور، الحلية، الاقتباس...).

ملاحظة:(يكتفي الممتحن بذكر أربعة ألفاظ).

</td><td>4×0.25</td><td>01</td></tr>
<tr><td>

2) الإعراب:

أ- إعراب المفردات :

- **متلازمان**": خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى.
- "**الأسلوب**": بدل من اسم الإشارة (هذا) مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

ب-إعراب الجمل:

- **(لا تعلّل)**: جملة فعلية في محلّ نصب نعت.
- **(لا ينمو)**: جملة صلة موصول لا محلّ لها من الإعراب.

</td><td>2×0.25
2×0.50</td><td>01.5</td></tr>
<tr><td>

3) نوعُ الجمع:

<table>
<tr><th>الجمع</th><th>نوعه</th></tr>
<tr><td>**المعاني**</td><td>صيغة منتهى الجموع</td></tr>
<tr><td>**أردية**</td><td>جمع قلّة</td></tr>
</table>

</td><td>2×0.25</td><td>0.50</td></tr>
<tr><td>

4) أدواتُ الاتّساق ونوعُها:

<table>
<tr><th>أداة الاتساق</th><th>نوعها</th></tr>
<tr><td>"**هذا**"</td><td>اسم إشارة (إحالة بعدية)</td></tr>
<tr><td>"**الذي**"</td><td>اسم موصول (إحالة قبلية)</td></tr>
<tr><td>"**هو**"</td><td>ضمير مستتر (إحالة قبلية)</td></tr>
</table>

</td><td>6×0.25</td><td>01.5</td></tr>
<tr><td>

5) الصّورتان البيانيتان:

- **(خاط الألفاظ)**: شبّه الكاتب الألفاظ بالثّوب وحذف المشبّه به ودلّنا عليه بالفعل (خاط) على سبيل **الاستعارة المكنيّة** ويكمن أثرها البلاغيّ في **توضيح المعنى وتقريب الصّورة إلى ذهن المتلقّي**.
- **(هي أوعية المعاني)**: شبّه الكاتب القوالب اللّفظيّة... بالأوعية وحذف أداة التّشبيه ووجه الشّبه على سبيل **التّشبيه البليغ** ويكمن أثرها البلاغيّ في **إيهام المتلقّي بالتّطابق بين المشبّه والمشبّه به وكأنّهما شيء واحد.**

</td><td>3×0.25
3×0.25</td><td>01.5</td></tr>
</table>

عناصر الإجابة (الموضوع الثّاني)	العلامة	
	مجزأة	مجموعة
ثالثًا– التّقييم النّقدي(04 نقاط): ♦ **ملامح شخصية الكاتب النّقديّة:** – تناول موضوع نقديّ" **المعنى و المبنى**". - إصدار أحكام نقديّة موضوعيّة ومعلّلة. - تناول كيفيّة تنمية الذّوق وصقله. - الحديث عن مقياس الإجادة الفنّيّة...	**2×0.75**	**04**
♦ **خصائص المقال النّقديّ:** – ارتباطه بالأدب يُحلّله و يُقوّمه. - توظيف المصطلحات النّقديّة. - تحرّي الموضوعيّة والدّقة في تحديد المفاهيم. - وحدة الموضوع. - إصدار الأحكام النّقديّة بشأن الظّاهرة الأدبية المدروسة.	**3×0.5**	
♦ **من أعلام المقال:** العلاّمة عبد الحميد بن باديس، العلاّمة البشير الإبراهيمي، عبد الله الركيبي، ميخائيل نُعيمة، عباس محمود العقّاد، طه حسين، شوقي ضيف... **ملاحظة:(يكتفي الممتحن بذكر العدد المطلوب في كلّ سؤال).** **اِنتهت إجابة الموضوع الثّاني**	**4×0.25**	